

منتدى

«40» وزير تعليم و «112» متحدثا بجدول أعماله برعاية حاكم دبي :

انطلاق المنتدى العالمي للتعليم والمهارات



• منى فاركي

الخامسة من المنتدى العالمي للتعليم والمهارات على وضع أسس المواطنة العالمية، وهو ما يجعل منه منصة مختلفة عن سواها. وسعدنا أن نستضيف خلال نسخة هذا العام من المنتدى أكثر من 40 وزيرا للتعليم و112 متحدثا من مختلف أنحاء العالم ليشاركوا خبراتهم خلال 98 جلسة حوارية.

ويتضمن المنتدى جلسات نقاش تشارك فيها نخبة من المتحدثين العالميين، ومن بينهم: جوليا جيلارد، رئيسة الوزراء السابعة والعشرين لأستراليا؛ وتوماس فريدمان، الكاتب الصحفي في جريدة «نيويورك تايمز»؛ والحائز على جائزة «بوليتزر»، وإيرينا بوكوفا، مدير عام «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة» (اليونسكو)؛ وديم إيان، العميد الحادي عشر في كلية فرارده للدراسات العليا في التعليم.

اجتماعية فيما بينها هي الأكثر إبداعاً، ومن هذا المنطلق، فليتنا أن نعمل على تعزيز ثقة أفراد الجيل المقبل فيما بينهم، مما سيسهم بتعزيز الكفاءة عالمياً، والتي أضحت عنصراً أساسياً في العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم.

ويسوره، توجه صنيي فاركي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة «حمس» للتعليم، ومؤسسة «فاركي»، بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لدعمه المستمر لأعمال المنتدى العالمي للتعليم والمهارات، وهو الأمر الذي أشير إليه في الحديث منصة عالمية تعد الأبرز من نوعها ضمن قطاع التعليم حيث بات يعرف اليوم على نطاق واسع باسم «أفوس للتعليم».

وسوره، قال فيكاس بوترا، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «فاركي»، «تركز النسخة



• جانب من المشاركين

شلايشير، مدير التعليم والمهارات والمستشار الخاص لرايسين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للسياحة التربوية في باريس، التحول الذي أحدثته تقنيات البيانات الكبيرة في قطاع التعليم، وأثارها على القطاع الذي يشهد العديد من التحديات.

وقال الدكتور شلايشير: «إن دمج عناصر البشر والتكنولوجيا بشكل متكامل في مجال التعليم من شأنه تلبي متطلبات هذا القطاع الحيوي وفتح آفاق جديدة تنعكس إيجاباً على الأجيال القادمة».

وأشار الدكتور أندرياس في معرض حديثه إلى أن تعزيز الأساس الاجتماعي بين أفراد المجتمع يتطلب بذل جهود جبارة، وذلك بغية إيجاد أرض مشتركة بين الناس، وبالتالي توسعة دائرة الثقة فيما بينهم.

على الأسس التي يجسد جوهر مفهوم المواطنة العالمية، وقال الدكتور شلايشير: «إن المجتمعات التي تعمل على تعزيز الروابط

العالية منذ وقت مبكر على مبدأ تأمين التعليم لأطفال، بصورة تزيد بكثير عما هو متوفر لهم، وتشجيعهم على اكتشاف القيم الخاصة بهم، واحترام ما لدى الآخرين من قيم ومفاهيم.

وقال الشروق: «لقد غيرت الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة من قواعد اللعبة، وأصبحت الإنترنت نافذة على ملايين المشكلات، واتخاذ القرارات، وتوسيع الأفكار بفاعلية وكفاءة، والعمل من أجل السلام.

ومن هذه الاعتبارات جميعاً نضع الأسس الضرورية لنجاحنا في القرن الحادي

المؤسسات التعليمية على مستوى العالم، وتحذى سادجورو في كلمته التي ألقاها خلال المنتدى، المفاهيم الحديثة للفكر والشمولية بقوله: «الشمولية ليست فكرة، وليست حلاً أيضاً، كما أنها ليست حملة جماعية، فمن الضروري أن تبدأ وتتم بشكل فردي، وإن كلمات مثل المجتمع والأمة هي مجرد كلمات، فإننا نحتاج فقط من بني البشر، والشمولية يجب أن تبدأ من خلال تجربتنا الشخصية، وفي حال لم نجعل من تلك الشمولية العالمية أساساً من أسس التعليم، فإننا مستمرون في تقسيم العالم وتفرقه».

وفي الكلمة التي ألقاها سعادة طارق الفرق، الرئيس التنفيذي لديبي العطاء، أشار إلى الدور الذي تسهم به المواطنة العالمية في تشجيع الناس على القيام بنظرة عميقة نقدية إلى كل ما هو متصف في عالمنا، ونحو كل ما قد يخفف من الضرر والأذى الحاصل، وقد قامت مؤسسات المواطنة



رسالة دي منصور المطلق

برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بدأت أعمال الدورة الخاصة من «المنتدى العالمي للتعليم والمهارات»، المبادرة المتميزة من «مؤسسة فاركي» التي تقام في فندق «أتلانتيس النخلة» بدبي على مدار يومين. وتصدرت أعمال المنتدى، عند افتتاحه، مواضيع المواطنة العالمية، والدمج، والإمكانيات التي توفرها أنظمة البيانات الكبيرة لتحويل التعليم

وحضرت افتتاح المنتدى أكثر من 2000 مندوب يمثلون 140 دولة، وشهدت انطلاقته أجواء مختلفة بالمشاعر الإنسانية عند لقاء الغائبين «سا، وراشيل، اللين مارتا» بتجارب مربعة على أيدي ميليشيا بوكو حرام، وشاركته الفتيات الحاضرات في مأساها الإنسانية، وفتحتا انتباه العالم إلى 195 فتاة ما تزال مفقودات في نيجيريا.

وسمى إطلاق «أعيدوا فتياتنا»، «BringBackOurGirls»، شهدت مراسم الحفل اعتراف 195 فتاة من دبي للمفوضة، في تعبير عن التعاطف القوي في المنتدى العالمي للتعليم والمهارات، مع الضحايا، وفتحت نظير العالم إلى الضرورة الملحة للشمولية في المنافع التعليمية في المحم. ومن المنتدى، انطلقت أيضاً دعوة لاعتماد «شديد عالي» للتعليم مع تأكيد الحكيم الهندي سادجورو على ضرورة تحضيق الشمولية في التعليم، ودمج من 50%

ناجيات «بوكو حرام» يشاركن مآسيهن

وأعربت سا للجمهور: «يؤلمني أن 195 من زميلاتي ما زلن يعانين من اختلاف منذ ثلاثة أعوام. كانت لديهن أحلام مختلفة عن افتقدهن بشدة، يجب على العالم أن يفعل شيئاً، لا نستطيع أن نبقى مكتوفي الأيدي، وبدورها، أضافت راتشيل: «تملكنا حزن عارم بمجرد سماعنا للقصص، لا نشعر بالراحة لعدم معرفة مصيرهن، وما زال هذا هؤلاء الفتيات يعيشون بحالة صدمة للبؤس».

وأضافت سا بأنها كانت تحلم بأن تكون طييبية، ولكنها اليوم تحلم بالتعلم ليتمكن من الجيش لمساعدة بلدها ومجانيته، يجب أن تشارك قصصنا مع العالم حتى نسمع القادة صوتنا، أثرت هذه القصص على منطلقنا كجزء من مبادرة «الفتيات المتحدة الأمريكية» كجزء من مبادرة «الفتيات المتحدة الأمريكية» ومن ناحية أخرى، فقد شاركت راتشيل خلال المنتدى معاناتها من وفاة الأعمال الحوشية لبوكو حرام خلال الاختلاف.

وجاءت مشاركة الفتيات في تجسيد تضامناً مع مثيلتهن من الفتيات اللواتي يعانين من الأعمال الحوشية التي تعارساتها ألعلم كيف استطاعنا مع هذا الوضع، إذ أن أعبر عن مشاعري للعالم.

يذكر أن 21 فتاة من 27هـ الذين خطفتهم جماعة بوكو حرام كان قد تم إطلاق سراحهم في أكتوبر 2016، وما زال مصير الفتيات الـ195 مجهولاً تماماً.

وجهت سا وراتشيل، الناجيات من عملية اختطاف جماعة بوكو حرام 27هـ طالبة، الدعوة إلى المجتمع العالمي لإيجاد زميلتين الحظوظات، وذلك خلال مشاركتين في فعاليات النسخة الخامسة من المنتدى العالمي للتعليم والمهارات.

وقدمت راتشيل، البالغة من العمر 18 عاماً، وأحدى الفتيات 27هـ اللواتي تم اختطافهن من مدرسة ثانوية في ولاية بورنو بشمال شرق نيجيريا في أبريل 2014، في المنتدى كأمثلة على لها منذ الواقعة، وقد تمكنت سا من البروز عن طريق الفوز من المشاهدة التي كانت نقل الفتيات الحظوظات، لتكتمل دراستها حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية كجزء من مبادرة «الفتيات المتحدة الأمريكية» من ناحية أخرى، فقد شاركت راتشيل خلال المنتدى معاناتها من وفاة الأعمال الحوشية لبوكو حرام خلال الاختلاف.

وجاءت مشاركة الفتيات في تجسيد تضامناً مع مثيلتهن من الفتيات اللواتي يعانين من الأعمال الحوشية التي تعارساتها ألعلم كيف استطاعنا مع هذا الوضع، إذ أن أعبر عن مشاعري للعالم.

يذكر أن 21 فتاة من 27هـ الذين خطفتهم جماعة بوكو حرام كان قد تم إطلاق سراحهم في أكتوبر 2016، وما زال مصير الفتيات الـ195 مجهولاً تماماً.

تعزيز دور المعلم الخليجي

قال علي بن سعيد المطري معلم الرياضيات في مدرسة المنبني بسلمة عمان: كنت أتابع نسخ المنتدى السابقة باستمرار حتى اتخذت قرار المشاركة في نسخة المنتدى الخامسة، وأضاف: دخلت إلى موقع المنتدى الإلكتروني وتعرفت على معلمي الإمارات من ثم تقدمت ببرنامج تعليمي متكامل يعزز مفهوم المواطنة بين شعوب العالم، وأردف بعد ثلاثة أشهر من تاريخ الإعلان أعلنت النتائج في أواخر عام 2016م حيث تم اختيارني كأحد 49 معلماً من أصل 20 ألف معلم شاركوا من 140 دولة حول العالم، وقال المطري إن المنتدى في كل نسخة يفتح شعار معين حيث انطلقت هذه النسخة تحت عنوان «تعزيز المواطنة»، وقد قدمت برنامج تعليمي يتبعه على مدار 12 أسبوعاً مفهوم المواطنة العالمية من خلال دمج المحتوى والطلاب وتقديم الأفضل لتنفيذ العمل وتدريب المشاركين المجتمعية في الارتفاع بعين التعليم حول العالم.

وقال المطري «من بين المبررات التي تتناسب على أنه سيتم اختيار عشرة معلمين جائزة أفضل معلم بالعالم التي تبلغ مليون دولار من خلال تقديم حصص نموذجية ضمن فترة المنتدى».

7» تقنيات تعليم جديدة يستعرضها المنتدى قلق من استحواذ الروبوت على دور المعلم



• جماعة لبعض المشاركين

تلك التي عرضت كوسائل تعليمية في ساحة الاستقبال.

وقال فيكاس بوترا، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «فاركي»، في كل عام، يعرض المنتدى العالمي للتعليم والمهارات طرقاً تعليمية جديدة تتسارع على تحويل عالمنا، ونقوم بمناقشتها، وهذه هي المرة الأولى التي يستضيف فيها المنتدى فعالية «مناقشة وسائل التعليم المعاصرة» لعرض هذه طرق ووسائل التعليم الحديثة التي يمكنها إلغاء وسائل التعليم التقليدية وتحويل التعليم بشكل جذري.

وخلال المنتدى تنظم ساحة الاستقبال، تحت

استعرض المنتدى العالمي للتعليم والمهارات في دورته الخامسة بفندق الأتلانتس دبي 7 تقنيات تعد من أحدث النماذج الحديثة التي من شأنها أن تؤدي إلى تحول جذري في وسائل التعلم والتعليم حول العالم، وأضحت البروفيسورة جاستين كاسيل في معهد كارنيجي ميلون للتعاليم بين الإنسان والكمبيوتر: على إكمال المزيد من التكنولوجيا والفتيات داخل الفصول الدراسية في المستقبل، قالت البيعض مناجحش من استحواذ الروبوت على دور المعلم، وأضافت: لكنني أعتقد أن الخيال في ذلك يعود لنا، وليتنا أن نعلم أننا نسندنا على احتمالات واختيار التقنيات التعليمية مثل



• لفئة جماعية خلال المنتدى

جدل حول أثرها في انخفاض مستوى الطلاب المدارس الخاصة حل لسكان المناطق الفقيرة

بمستوى التعليم عالمياً، وبالتالي يراه جيداً قادر على مواجهة التحديات المستقبلية، من جهة أخرى سلطت الجلسة الضوء على تأثير المدارس الخاصة في المناطق اللينة على الأوضاع الاقتصادية للأمر، ما استكسبه أولياء الأمور في هذه المناطق من تكاليف فوق طاقتهم، يركز أن الجلسة قد استضافت عدداً من الخبراء في مجال التعليم، ومنهم أنجيلو جابريلاتوس، مدير المناهج، والعميد الأول للمؤسسة في إسرائيل، عاصف صباح، المدير الأول للاستراتيجيات والتواصل في مؤسسة «برا» في بنغالور، وويوني غوش، رئيس تحرير صحيفة هندوسا تيمز الهندية، وفنانا جوبال، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «أكشفا»، فيما أدار الجلسة جون ساكزدموت، مدير السيوست في صحيفة «دي إكونوميست».

ها ما في نشر اللغة الإنجليزية، والتي تعد اليوم لغة العصر، وتكاد على ذلك، فإن عدد الطلبة الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة يوق بأضعاف نظيراهم في المدارس الأخرى، هذا وقد عبر المشاركون للقيود لحظر المدارس الخاصة الخفضة ضمن من رأيهم بأن هذه المدارس تهدد بإخراج جيل من الطلبة بفتقر القدرات اللغوية الأكاديمية، إذ أن مستوى التعليم فيها متدن ولا يتماشى مع المعيار الدولية. كما طالب المشاركون في الجلسة كاتيل بتوجه نحو إلغاء هذه المدارس من قبل الحكومات، وسألهوا «إنا لم يكن هذا التعليم لعلفك، لعلما أن تصعب به غيرك وتقوم بتأييده»، وطالب المشاركون بإجراء سياسات التعليم الجاني عالمياً، وتحقيق المساواة بين الجنسين كموامل ضرورية من شأنها التوضيح

استضافت الدورة الخامسة من المنتدى العالمي للتعليم والمهارات 2017، جلسة نقاشية حول توجه حظر المدارس الخاصة الخفضة التكليف حول جزي، ما يرتب على ما خفض جودة التعليم التي تقديماً والتأثير على استخدام أفعال التعليم، وأكد حق التعليم الجاني، وأكد ويوني غوش، رئيس تحرير صحيفة هندوسا تيمز الهندية، أن أن أفضل في استخدام كلمة حظر أو إلغ يمكن أن يتماشى مع جوهر العملية التعليمية، والتي هي الصبر للإلزام وتطور الشعوب، ومن هذا المنطلق، فليس من الواقعي إلغالة حظر جزء من المنظومة التعليمية على الإطلاق. بدوره، أشار عاصف صباح، المدير الأول للاستراتيجيات والتواصل في مؤسسة «برا» في بنغالور، إلى أن المدارس الخاصة حول تلعب دوراً